A

WIPO
المنظمة العالمية
للملكية الفكرية

CDIP/28/INF/6
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 25 أبريل 2022

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثامنة والعشرون
جنيف، من 16 إلى 20 مايو 2022

نظرة عامة عن النواتج المنجزة في سياق مشروع أجندة التنمية بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يتضمن مرفق هذه الوثيقة نظرة عامة عن النواتج المُنجزة في سياق مشروع أجندة التنمية بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي (الوثيقة CDIP/22/15 Rev.)، من إعداد مدير المشروع.

2. *إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.*

[يلي ذلك المرفق]

المحتويات

1. مقدمة 2
2. ملخصات 2
أولاً. دراسة الإطار القانوني للمصنفات السمعية البصرية في أمريكا اللاتينية 2
الجزء 1: نماذج أعمال بث المحتوى السمعي البصري على الإنترنت (OTT) في أمريكا اللاتينية: الاتجاهات الحديثة والتطور المستقبلي 2
الجزء 2: الإطار القانوني للقطاع السمعي البصري في البيئة الرقمية 2
مرفق الجزء 2: 3
الجزء 3: المعاملة القانونية للمؤلفين الأجانب للمصنفات السمعية البصرية 4
الجزء 4: الممارسات التعاقدية في القطاع السمعي البصري ضمن البيئة الرقمية بأمريكا اللاتينية 5
الجزء 5: تحديد البيانات الوصفية واستخدامها في المصنفات السمعية البصرية 6
الجزء 6: أساليب الويبو البديلة لتسوية المنازعات المتبعة في نماذج أعمال بث المحتوى السمعي البصري على الإنترنت 6
ثانيًا. دراسة بشأن المحتوى السمعي البصري في الملك العام والمصنفات اليتيمة 6
ثالثا. دراسات الحالة 7
دراسة الحالة الأولى: المرأة في صناعة المنتجات السمعية البصرية: بانوراما بلدان أمريكا اللاتينية وإسبانيا 7
دراسة الحالة الثانية: تجربة منتج برازيلي مستقل مع توزيع المحتوى السمعي البصري عبر الإنترنت 7
دراسة الحالة الثالثة: تطوير منصة محلية لبث المحتوى على الإنترنت 8
دراسة الحالة الرابعة: تخليص الحقوق من وجهة نظر منتج برازيلي مستقل 8
دراسة الحالة الخامسة: دور المُجمِّع في توزيع الفيديو حسب الطلب في البرازيل وأمريكا اللاتينية: نموذج تجربة Sofá Digital 8.
دراسة الحالة السادسة: البيانات في مجال المصنفات السمعية البصرية: الاتجاهات والفرص 9
دراسة الحالة السابعة: منصتا بث المحتوى على الإنترنت CINE.AR وCINE.AR Play 10

نظرة عامة عن النواتج المُنجزة في سياق مشروع أجندة التنمية بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي

1. مقدمة

تحتوي هذه الوثيقة على ملخص للدراستين ودراسات الحالة الست التي كُلِّف بإجرائها في سياق المشروع الرائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي (الوثيقة CDIP/22/15 Rev.). ويهدف المشروع، في جملة أمور، إلى إذكاء وعي المبدعين وأصحاب المصلحة بالإطار القانوني الحالي، وتقديم أمثلة على الميزات الحالية لسوق المحتوى السمعي البصري على الإنترنت وتوفير معلومات أساسية للمسائل التي أثيرت حاليًا حول حق المؤلف والحقوق المجاورة في السوق السمعية البصرية الرقمية في البلدان المشاركة وهي: الأرجنتين والبرازيل وكوستاريكا وإكوادور وبيرو وأوروغواي.

ويتوفر النص الكامل للدراستين ودراسات الحالة المعنية في فهرس مشاريع أجندة التنمية ونواتجها الذي يمكن الوصول إليه من خلال الرابط التالي: (https://dacatalogue.wipo.int/projects/DA_1_3_4_10_11_16_25_35_01)

2. ملخصات

أولاً. دراسة الإطار القانوني للمصنفات السمعية البصرية في أمريكا اللاتينية

الجزء 1: نماذج أعمال بث المحتوى السمعي البصري على الإنترنت (OTT) في أمريكا اللاتينية: الاتجاهات الحديثة والتطور المستقبلي
المؤلف: السيد راؤول كاتس
اللغات: الإنكليزية والإسبانية

ملخص

تحلل هذه الدراسة التطورات الأخيرة وما هو متوقع في المستقبل القريب بشأن نماذج الأعمال المختلفة لخدمات بث المحتوى السمعي البصري على الإنترنت (OTT). وتشير الاتجاهات الحديثة في جميع أنحاء العالم وفي أمريكا اللاتينية إلى تطور مهم لهذه المنصات، فهي تتغلغل على الصعيد الإقليمي في حوالي 84% من الأسر المتصلة بالإنترنت عبر النطاق العريض الثابت. ولا تعتمد خدمات بث المحتوى السمعي البصري على الإنترنت (OTT) على نموذج أعمال واحد. فعلى الرغم من أن جميع نماذج الأعمال موجهة لتلبية الحاجة نفسها إلى الترفيه، إلا أن ثمة اختلافات بشأن القيمة المقترحة لكل نموذج أعمال، والموارد التي يستعين بها كل نموذج للوصول إلى تلك القيمة، وصيغة الربحية لكل منها، وعملياتها التشغيلية. وتشير تركيبة حصص السوق إلى هيكل واضح للتوزيع الطويل الذيل الذي يمثل سوقًا مجزأة تتخطى الرواد في كل قطاع. ويكتسي المحتوى أهمية جوهرية في القيمة المقترحة، حيث يُحبذ وجود معروض أكبر من المصنفات في حالة منصات نموذج الدفع لكل معاملة. ويُعتبر عرض الإنتاجات الوطنية ميزة تنافسية للمنصات المحلية، وهذا هو السبب في زيادة الجهود الكبيرة التي تبذلها خدمات بث المحتوى السمعي البصري على الإنترنت (OTT) على الصعيد العالمي لدمج هذا النوع من المحتوى في برامجها. وخلال السنوات القليلة القادمة، من المتوقع أن تستمر خدمات بث المحتوى السمعي البصري على الإنترنت (OTT) في التوسع في أمريكا اللاتينية. وفي جميع البلدان التي جرى تحليلها، من المتوقع أن يتجاوز التغلغل ما نسبته 90% من الأسر المتصلة بالإنترنت عبر النطاق العريض الثابت في عام 2023. وعلى الرغم من أنه من المتوقع أن يشهد تغلغل نماذج دفع الاشتراكات أو الدفع لكل معاملة انتشارًا معتدلاً، إلا أن النمو سيكون ملموسًا أكثر إلى حد ما فيما يتعلق بالنماذج القائمة على الإعلانات المجانية.

الجزء 2: الإطار القانوني للقطاع السمعي البصري في البيئة الرقمية
المؤلف: السيدة مارتا جارسيا ليون
اللغة: الإنكليزية والإسبانية

ملخص

يتمحور هدف هذه الدراسة ونطاقها حول توفير معلومات عن الوضع الحالي للسوق وعن الإطار القانوني الوطني وفوق الوطني المطبق على استغلال المحتوى السمعي البصري عبر الإنترنت في الأرجنتين والبرازيل وكوستاريكا وإكوادور وبيرو وأوروغواي.

وكما سيتضح، فإن هذه البلدان لديها معطيات سوقية مختلفة وأسواقها غير متجانسة فيما يخص استغلال المحتوى السمعي البصري وإنتاجه، ويواجه الإنتاج السمعي البصري في كثير من الأحيان مشاكل في الوصول إلى قنوات التوزيع الرقمية على قدم المساواة مع المحتوى المنتج في أماكن أخرى، ولا سيما الإنتاجات الأجنبية الكبيرة.

ويسعى هذا التحليل إلى الوقوف على المعالجة القانونية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في البيئة الرقمية وأنظمة الترخيص المطبقة، فضلاً عن أوجه الغموض والتحديات والفرص المتعلقة بنشر المحتوى عبر مناطق متعددة في أمريكا اللاتينية، من خلال النظر في الوضع القانوني في الأرجنتين والبرازيل وكوستاريكا وإكوادور وبيرو وأوروغواي.

وشهد الإنتاج السمعي البصري في أمريكا اللاتينية زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة، وهو يثير اهتمامًا متزايدًا في مناطق أخرى. وفي الوقت نفسه، ارتفع الطلب على المحتوى السمعي البصري بجميع أشكاله بشكل كبير. ومع ذلك، على الرغم من أن استغلال المحتوى السمعي البصري عبر الإنترنت، من خلال المنصات الرقمية والأجهزة المحمولة والإنترنت والشبكات الاجتماعية وغيرها من الوسائل، يبدو جليًا أنه الأسلوب الأساسي للنشر، إلا أنه لا يزال يلقي بتحديات كبيرة أمام نشر المحتوى المنتج في المنطقة وفي سواها. فضلاً عن ذلك، فإن التوسع في أسلوب النشر هذا يغير كيفية تنظيم إنتاج هذا المحتوى وتمويله، سواء فيما يتعلق بإنشاء ديناميكيات وعمليات جديدة أو فيما يتعلق بهيكل أسلوب النشر ذاته، أو بالطبع بالنسبة للمستهلك.

ومن الثابت أن الحواجز التي تحول دون توزيع المنتجات الوطنية وعرضها، وخاصة الأفلام، تتسع لتشمل عدم وجود سوق إقليمية في أمريكا اللاتينية رغم توفر ميزة الإسبانية كلغة مشتركة لجميع البلدان، باستثناء البرازيل. فضلاً عن ذلك، في حين أن ثمة منظمات تساهم في التنسيق الإقليمي لتوزيع المحتوى، إلا أنها بدورها غير كافية.

وبالإضافة إلى عدم وجود سوق إقليمية في أمريكا اللاتينية، فإن قواعد الملكية الفكرية ولوائحها المختلفة المطبقة على توزيع المحتوى السمعي البصري تفتقر إلى الاتساق، مما يؤثر بالمثل على المحتوى المتوفر من البلدان الأخرى.

وسيسمح (أو يُفترض أن يسمح) تطوير وتنفيذ منصات النشر عبر الإنترنت (أو الأنظمة المماثلة) في هذه الأسواق بالوصول إلى المحتوى الذي بدونها سيصعب العثور عليه، لا سيما بالنسبة للجمهور الذي يبحث عن محتوى سمعي بصري في أمريكا اللاتينية، والذي لولا ذلك سيلجأ (أو يضطر إلى اللجوء) إلى محتوى منشور غير قانوني.

مرفق الجزء 2:

ملخص لحق المؤلف والحقوق المجاورة على الصعيد الوطني المطبقة على ترخيص المحتوى السمعي البصري عبر الإنترنت.

المؤلف: السيدة مارتا جارسيا ليون

اللغة: الاسبانية

ملخص

يحتوي هذا المرفق على مجموعة من الرسوم البيانية التي تقدم معلومات عن تطبيق حق المؤلف والحقوق المجاورة على الصعيد الوطني في البلدان المشاركة على ترخيص المحتوى السمعي البصري عبر الإنترنت في البلدان المشاركة.

الجزء 3: المعاملة القانونية للمؤلفين الأجانب للمصنفات السمعية البصرية

المؤلف: السيد أوريليو لويز تارويلا

اللغة: الإنكليزية والإسبانية

ملخص

ثمة إجماع عالمي، كما يتضح في الاتفاقيات الدولية المعنية، على أن مؤلفي المصنفات السمعية البصرية يستحقون الحماية الكافية. ومع ذلك، فإن هذا الإجماع لا ينطبق عندما يتعلق الأمر بكيفية مكافأة هؤلاء المؤلفين مقابل استغلال مصنفاتهم. ففي بعض الأحيان، يدفع هذا الأمر مؤلفي المصنفات السمعية البصرية إلى القول بأنهم لا يتلقون مكافأة عادلة. وهذه المشكلة، المُبلّغ عنها بشكل شائع، يمكن ملاحظتها كذلك في أمريكا اللاتينية وقد تظهر أيضًا، مع بعض الاستثناءات، في الولايات القضائية التي تشملها هذه الدراسة: الأرجنتين والبرازيل وكوستاريكا وإكوادور وبيرو وأوروغواي.

وتزداد المشكلة حدة عندما تُستغل المصنفات في أسواق غير أسواق دولة منشئها، سواء في الوقت نفسه أو تباعًا. وهذا الوضع ليس استثنائيا بأي حال من الأحوال. وفي السنوات الأخيرة، شهد السوق السمعي البصري تحولًا سريعًا مع ظهور التكنولوجيات الرقمية والخدمات عبر الإنترنت. وبينما يستمر توفر المحتوى السمعي البصري عبر النوافذ التقليدية للاستغلال والجداول الزمنية للافتتاح على الصعيد الوطني، إلا أن التوفر الفوري لهذا المحتوى في جميع أنحاء العالم عبر الإنترنت يعتبر آخذًا في النمو. فقد باتت منصات الفيديو حسب الطلب (Netflix وAmazon وHBO وما إلى ذلك) منتشرة على نطاق واسع وتقدم خدماتها بشكل عام على الصعيد الدولي. وفي الوقت الحاضر، يمكن الوصول إلى جميع أنواع المحتوى مجانًا، مقابل الإعلان، بموجب أنظمة دفع الاشتراكات أو الدفع مقابل المشاهدة، مما يثير تساؤلاً بشأن إلى متى ستصمد نماذج الاستغلال التقليدية.

ولئن كان صحيحًا أن إنتاج المصنفات السمعية البصرية يتطلب استثمارات كبيرة وينطوي على مخاطر عالية، فإن استغلال المحتوى دون حدود جغرافية يؤدي إلى زيادة هائلة في الإيرادات التي يمكن أن تحصل عليها هذه المنصات من خلال استغلال هذه المنتجات. وقد زُعم أن هذا لا يؤدي بالضرورة إلى زيادة مكافأة المؤلفين بما يتناسب مع الزيادة في استغلال مصنفاتهم. ولا تقتصر المشكلة على استغلال الوسائط الرقمية فقط. فلا يتقاضى المؤلفون أيضًا مكافأة مناسبة مقابل تمثيل مصنفاتهم في دور السينما أو على قنوات التلفزة الكابلية أو القنوات الإذاعية أو تأجير مصنفاتهم. وبشكل عام، يتلقى المؤلفون دفعة واحدة مقابل نقل جميع حقوقهم، وفي معظم الحالات، لا يتقاسمون الدخل الناتج عن الاستغلال اللاحق للمصنف.

والغرض من هذه الدراسة هو فحص الأسباب التي تعيق حماية مؤلفي المصنفات السمعية البصرية عندما تُستغل مصنفاتهم على الصعيد الدولي، والوقوف على كفاءة التدابير التي تنفذها أنظمة حقوق المؤلف الوطنية لتعزيز هذه الحماية.

وكما سيُناقش في القسم التالي، يحدد ممثلو المؤلفين سببين رئيسيين: الاختلافات بين قوانين الملكية الفكرية الوطنية وسهولة إمكانية تحايل المنصات على القواعد التي تحمي المؤلفين في العقود عندما تأخذ العلاقة طابعًا دوليًا.

ويتناول القسم الثالث التدابير المطبقة في الأنظمة القانونية قيد التحليل لحماية مؤلفي المصنفات السمعية البصرية. وتؤدي منظمات أو كيانات الإدارة الجماعية (فيما يلي منظمات الإدارة الجماعية) دورًا مهمًا في هذا الصدد. ومع ذلك، فهي غير موجودة في جميع الدول التي فحصتها هذه الدراسة. وثمة عنصر ثان للحماية أدرجته بعض التشريعات وهو تبني مجرد الحق في الحصول على مكافأة مقابل استنساخ المصنفات السمعية البصرية وإتاحتها للجمهور باعتباره حقًا غير قابل للتنازل ويخضع للإدارة الجماعية الإلزامية.

وقبل تقديم التفسيرات، تجدر الإشارة إلى أن هذه الورقة تركز على مؤلفي المصنفات السمعية البصرية، على الرغم من أن العديد من الاستنتاجات يمكن تطبيقها من باب القياس على أصحاب الحقوق الآخرين، مثل فناني الأداء.

الجزء 4: الممارسات التعاقدية في القطاع السمعي البصري ضمن البيئة الرقمية بأمريكا اللاتينية

المؤلفان: السيد برتراند موليبه والسيدة الكسندرا جالفيس

اللغة: الإنكليزية

ملخص

صُمم الجزء 4 من الدراسة، على وجه الخصوص، لاستكمال الدراسات الموازية حول الإطار التشريعي والتنظيمي لحق المؤلف وحول سوق الخدمات الرقمية لبث الفيديو والأفلام الترفيهية عبر الإنترنت في تلك البلدان والمنطقة عمومًا.

وعلى الرغم من أن الدراسة الحالية تقدم إشارات عابرة إلى الأسس التشريعية والتنظيمية والاتجاهات العامة للسوق الرقمية في المنطقة، إلا أن تركيزها الأساسي ينصب على الحقائق المتعلقة بالعادات والممارسات التعاقدية وتطوراتها الأخيرة في ضوء المستجدات التي تغير قواعد اللعبة بشأن تكنولوجيات التوزيع الرقمي وأسواقه ونماذج أعماله.

وتتعلق الجوانب المحددة من الممارسات التعاقدية في القطاع السمعي البصري في أمريكا اللاتينية التي شملتها هذه الدراسة على وجه التحديد بالمعاملات بين الأطراف فيما يتعلق بنقل/ترخيص/التنازل عن حق المؤلف والحقوق المجاورة والتصرفات المتعلقة بالرسوم والمكافآت وتقاسم الإيرادات. وتنظر الدراسة بشكل أساسي في عقود التوزيع والترخيص والعقود المبرمة بين منتجي المحتوى السمعي البصري المحترفين والكيانات - مثل الموزعين المحليين أو الإقليميين أو العالميين، ووكلاء المبيعات الدوليين، ومنصات البث والفيديو حسب الطلب ("VoD") - التي تجلب المحتوى إلى السوق الاستهلاكية. وتركز الدراسة على الديناميكيات المتغيرة الناتجة عن الأشكال الجديدة للاستخدامات الرقمية التي جعلت سلسلة القيمة السمعية البصرية أكثر تعقيدًا بشكل كبير في السنوات الأخيرة، من وجهة نظر المنتجين. وتنظر الدراسة في العقود المبرمة في صناعة المحتوى السمعي البصري على الصعيدين المهني والتجاري فقط.

وأُعدت مواد الدراسة الحالية بشكل رئيسي استنادًا إلى مقابلات فردية متعمقة مع مجموعة من الأطراف الفاعلة النشطة حاليًا في النظم الإيكولوجية الإبداعية والاقتصادية للقطاع السمعي البصري في بلدان أمريكا اللاتينية الستة المختارة. وفي حين أن غالبية الذين خضعوا للمقابلات كانوا من فرادى المبدعين أو رجال الأعمال، كان هناك أيضًا مدراء تنفيذيون ومديرو عقود في الرابطات التجارية، ومحامون متعاقدون فرديون. وعُززت هذه المقابلات من خلال مواد أعدها بالفعل المؤلفون، فضلاً عن بحوث مكتبية جديدة. وأدرجت أيضًا مواد مختصرة من الإصدار الثاني لمنشور الويبو المعنون "حقوق، كاميرا، أكشن" من إعداد برتراند موليبه، وعُدلت حيثما كان ذلك مناسبًا، كجزء من القسم الثاني من الدراسة الذي يلخص السمات الرئيسية العامة لتوزيع المحتوى السمعي البصري وعقود البيع كما هي موجودة في جميع أنحاء العالم.

وحيثما كان مناسبًا، أجرى المؤلفون أيضًا مقابلات مع مهنيين في بلدان أمريكا اللاتينية بخلاف الستة المختارين لهذه الدراسة. وكان هذا اختيارًا منطقيًا، تمليه واقع السوق المرنة، التي يكثر فيها التعاون بين المنتجين والمبدعين عبر الحدود الوطنية. وبالتحديد، ثمة ممارسة راسخة بشأن الإنتاج المشترك المتعدد الأطراف بين المنتجين والمنصات في بلدان أمريكا اللاتينية المختلفة، كوسيلة لتحقيق ميزانيات أكبر وضمان تداول أوسع في بلدان أمريكا اللاتينية للأفلام أو برامج التلفزيون/البث المباشر المنتجة. ويبدو أن ظهور منصات الفيديو حسب الطلب قد أدى إلى مزيد من المرونة في هذا الصدد وزاد من سوق المحتوى المستورد من بلدان أمريكا اللاتينية الأخرى عن طريق الموزعين المحليين و/أو المنصات التي تشتري التراخيص لعدة أقاليم في وقت واحد.

وكان التوصل إلى حقائق وبيانات موثقة حول موضوع الدراسة أمرًا صعبًا لا محالة، بسبب العرف التجاري المفهوم بشأن الحفاظ على السرية التامة لطبيعة المفاوضات الفردية واستخدام العقود التي غالبًا ما تحتوي على أحكام واجبة النفاذ بشأن السرية أو عدم الإفشاء. ومن ثم فإننا، بدافع أخلاقي، وضعنا النتائج في شكل فئات عريضة من الملاحظات، وهو نمط مصمم لحماية إخفاء الهوية وتجنب سهولة تحديد الممارسات التعاقدية الخاصة المتبعة من قبل المنصات والمذيعين والمنتجين والمشاركين الآخرين في سلسلة الإبداع والإنتاج والتوزيع في القطاع السمعي البصري. وحيثما أعطى بعض الأفراد والشركات موافقة صريحة على الكشف عن معلومات معينة تتعلق بعقود معينة، أو أجزاء من تلك العقود، فإننا أشرنا إليها مباشرة بمستوى من التفصيل متفق عليه مسبقًا.

الجزء 5: تحديد البيانات الوصفية واستخدامها في المصنفات السمعية البصرية

المؤلف: السيد جوستافو شوتز

اللغة: الإنكليزية والإسبانية

ملخص

يركز الجزء 5 على التوزيع الرقمي للمحتوى السمعي البصري من خلال منصات الإنترنت. فبمجرد إنتاج المصنف السمعي البصري وبدء استغلاله، بأي شكل وعبر أي قناة توزيع، من المهم أن تكون قادرًا على تحديده في أوقات مختلفة ولأغراض مختلفة؛ على سبيل المثال، حتى يتمكن أصحاب حقوقه من ممارسة حقوقهم. وفي بيئة رقمية عالمية تتيح استخدام المصنفات السمعية البصرية في وقت واحد على منصات مختلفة من قبل الموزعين والمستخدمين في أي بلد، من الضروري رصد هذه الاستخدامات بدقة.

ويهدف هذا التقرير إلى فهم واستكشاف الوسائل الممكنة لحل المشكلات الأساسية الخمس المتعلقة بالمعلومات والبيانات الوصفية وهي: أ) التأخير في تجميع البيانات ورفعها؛ ب) نقص البيانات؛ ج) فقدان البيانات؛ د) تلوث البيانات وعدم تناسقها؛ هـ) حجم البيانات. وعلى وجه الخصوص، سوف نركز على تبسيط إدارة المعلومات الخاصة بالمصنفات السمعية البصرية من أجل تقليل التكاليف المتعلقة بتوزيع المحتوى. ويتطلب نمو الجمهور وزيادة جودة المنتجات توسيع قنوات التوزيع، مما قد يؤدي إلى فقدان السيطرة والدخل. فضلاً عن ذلك، يتطلب التوزيع من خلال منصات متعددة أن تكون المعلومات وقواعد البيانات قابلة للتشغيل البيني.

ويعتبر غياب المعلومات عن حركة المصنفات مشكلة أكثر إلحاحًا لصغار المنتجين في البلدان المشاركة في هذا المشروع. ففي حين أن السوق الرقمية يمكن أن تتيح الاستمتاع بمصنف ما في جميع أنحاء العالم، من خلال الدبلجة أو الترجمة، إلا أنه في الواقع من الصعب جدًا على الجمهور أن ينفذ إليه دون معلومات كافية. فإذا تمتع الجمهور بالمصنف عبر العديد من الولايات القضائية، حيثما كان ذلك متاحًا، فإن نقص المعلومات من شأنه أن يمنع أصحاب الحقوق من الحصول على تعويض مستحق عن هذا الاستخدام.

وسيركز هذا التقرير على البيانات والبيانات الوصفية للمصنفات السمعية البصرية التي أنتجت ووزعت بشكل احترافي. ويُستثنى من ذلك المحتوى المنشأ من قبل المستخدم، على الرغم من أن هذا المحتوى يمكن اعتباره مصنفًا سمعيًا بصريًا، لأنه لا يشكل إنتاجًا بالمعنى التجاري التقني.

الجزء 6: أساليب الويبو البديلة لتسوية المنازعات المتبعة في نماذج أعمال بث المحتوى السمعي البصري على الإنترنت

المؤلفان: السيد لياندرو توسكانو والسيد أوسكار سواريز

اللغة: الإنكليزية والإسبانية

ملخص

مع تزايد عدد العقود المبرمة بشأن إنتاج سمعي بصري واحد، والتي بعضها قد لا يكون مكتوبًا في البداية، كثيرًا ما تنشأ الخلافات في المراحل المختلفة للقطاع السمعي البصري. ونظرًا لنمو الإنتاج الدولي والتوزيع العالمي في بيئة بث المحتوى على الإنترنت، ثمة حاجة متزايدة لإيجاد طرق لحماية مصالح أصحاب حق المؤلف ومستخدمي المحتوى في البيئة الرقمية. وهذا أمر واقع على المستوى العالمي، وينطبق أيضًا في سياق أمريكا اللاتينية. وبالتحديد، تدعو الحاجة إلى إتاحة وسائل فعالة من حيث الوقت والتكلفة للأطراف لحل النزاعات التي قد تنشأ عن علاقاتهم التعاقدية، لا سيما تلك التي تحتوي على عناصر عابرة للحدود. وفي هذا الصدد، شهد مركز الويبو للتحكيم والوساطة (مركز الويبو) عددًا متزايدًا من قضايا الوساطة والتحكيم في المنازعات العابرة للحدود في صناعة السينما والإعلام.

ثانيًا. دراسة بشأن المحتوى السمعي البصري في الملك العام والمصنفات اليتيمة

المؤلف: السيد ماركوس واتشوفيتش

اللغة: الاسبانية

ملخص

على الرغم من أن الملك العام في مجال حق المؤلف قد خضع للتحقيق بشكل مكثف من الناحية النظرية وكان موضوع مبادرات متعددة في العقود الأخيرة، إلا أنه نادرًا ما يُعرّف في القواعد الوطنية والدولية، بل والأندر من ذلك أن يُفصّل فيها. ويعاني القطاع السمعي البصري بشكل خاص من مخاطر تدهور المصنفات القديمة، بسبب ضعف الوسائط التي تُفرض فيها الضرائب على المصنفات، مما يتطلب شروط حماية خاصة في سياق البلدان الناشئة التي يوجد بها عدد قليل من المؤسسات وتعوزها البيئات المخصصة لهذه الوظيفة. إن مجرد وضع المصنف في الملك العام لا يعني بالضرورة تحقق الفائدة الثقافية أو فائدة النفاذ إليه. وستستمر الحاجة إلى سياسات عامة وابتكارات تقنية وإصلاحات قانونية، حتى خارج نطاق حق المؤلف، لضمان تحقيق فائدة النفاذ إلى المصنفات التي آلت إلى الملك العام على نطاق واسع للمجتمع ككل.

ثالثا. دراسات الحالة

دراسة الحالة الأولى: المرأة في صناعة المنتجات السمعية البصرية: بانوراما بلدان أمريكا اللاتينية وإسبانيا

اللغات: الإنكليزية والإسبانية والبرتغالية

المؤلفون: السيدة ديبورا إيفانوف والسيدة لوسيانا فييرا والسيدة أليتيا سيلونك والسيدة مارسيا كانديدو

ملخص

تهدف دراسة الحالة هذه إلى مناقشة مشاركة المرأة في صناعة المنتجات السمعية البصرية في بعض بلدان أمريكا اللاتينية وإسبانيا. ولهذا الغرض، أعددنا مخططًا بانوراميًا للوضع الحالي للتنوع الجنساني، مع إبراز نسبة النساء في الأدوار القيادية الإبداعية، أي مشاركتها في الإخراج وكتابة السيناريو والإنتاج. وكلما أمكن، أدرجنا معلومات حول الأدوار التقنية والفنية الأخرى، وكذلك عن القوى العاملة في القطاع ككل وعن الطاقم المسؤول عن سرد الأفلام. وهذه المجموعة الأخيرة من البيانات ليست متاحة بشأن جميع البلدان وبالتالي فهي غير قابلة للمقارنة؛ ومع ذلك، فهي تساهم في فهم السيناريوهات المختلفة، وبالتالي أدرجت في الأقسام المتعلقة بكل بلد.

ويجمع هذا العمل البيانات المتاحة بالنسبة للأرجنتين والبرازيل والمكسيك - ثلاثة من أكبر منتجي المحتوى في أمريكا اللاتينية - بالإضافة إلى أوروغواي وإسبانيا. ويعتبر إدراج إسبانيا له ما يبرره نظرًا لأهمية هذا البلد في تداول المصنفات باللغة الإسبانية. وينقسم النص إلى ثلاثة أجزاء. ويعرض القسم الأول مناقشة مفاهيمية حول قضية التنوع الجنساني في القطاع السمعي البصري وأهميته من وجهة النظر الاجتماعية والاقتصادية. أما القسم الثاني فيناقش البيانات المحددة المتعلقة بكل سياق وطني. وأخيرًا، تنظم الخاتمة نتائج الدراسة، وتقارن كل واقع، وتقدم ملاحظات حول أسباب أوجه الخلل الموجودة والسبل الممكنة للتغلب عليها.

دراسة الحالة الثانية: تجربة منتج برازيلي مستقل مع توزيع المحتوى السمعي البصري عبر الإنترنت

اللغة: الإنكليزية

المؤلف: السيد رودريغو ساليناس

ملخص

تبحث دراسة الحالة هذه في التحولات الرئيسية في الهيكل القانوني للإنتاج السمعي البصري في البرازيل نتيجة للتوزيع الرقمي، من منظور الحقوق المطلوبة لضمان التوزيع الفعال للمصنف السمعي البصري. وتهدف هذه الوثيقة أيضًا إلى توضيح التحديات الرئيسية التي تواجه منتجي المصنفات السمعية البصرية البرازيليين والاتجاهات التي يسلكونها في هذا السياق.

ويأتي الإنتاج السمعي البصري المخصص للتوزيع الرقمي في البرازيل في وقت زوال نموذج التمويل القائم على الإنتاج المستقل الذي كان يعتمد أساسًا على الحوافز الضريبية والإعانات الحكومية. فقد تحول سيناريو السوق هذا (الذي امتد في الفترة من 1993 حتى 2016 على الأقل) إلى نموذج التمويل غير المتجانس، الذي يشمل إنتاجات مستقلة لا تزال ممولة من الموارد العامة بالإضافة إلى المزيد من الإنتاجات الممولة بالكامل من الموارد الخاصة. ونموذج التمويل الخاص هذا تقوده منصات البث المباشر، إلى جانب مُعدّي برامج التلفزة الكابلية، وغيرهم من الوكلاء في القطاع الذين يتعاقدون مع المنتجين البرازيليين لإنتاج أفلام أو مسلسلات مبتكرة ومنتجة محليًا لغرض عرضها أولاً على منصاتهم. ولفهم الآثار العملية لهذا النموذج، اعتمدت دراسة الحالة هذه على تجربة شركة الإنتاج البرازيلية O2 Filmes.

دراسة الحالة الثالثة: تطوير منصة محلية لبث المحتوى على الإنترنت

اللغات: الإنكليزية والإسبانية

المؤلف: السيد راؤول كاتس

ملخص

تجري دراسة الحالة هذه مقارنة بين Netflix وClaro Video كمنصتين لبث المحتوى على الإنترنت مع مراعاة بعض العناصر الرئيسية مثل السعر وإمكانية النفاذ وواجهة المستخدم والمحتوى الدولي والمحتوى الخاص بأمريكا اللاتينية، من بين أمور أخرى.

دراسة الحالة الرابعة: تخليص الحقوق من وجهة نظر منتج برازيلي مستقل

اللغة: الإنكليزية

المؤلف: السيد رودريغو ساليناس

ملخص

تصف دراسة الحالة هذه ممارسات التخليص المعتمدة بشكل شائع في الإنتاج السمعي البصري البرازيلي.

التخليص هو عملية يقوم من خلالها المنتجون بمراجعة المواد الإبداعية والإنتاجية لاكتشاف المشكلات القانونية التي من المحتمل أن تؤدي إلى التزامات تُلقى على عاتقهم أو تمنع إصدار الفيلم. وتشير هذه المشكلات القانونية عادةً إلى استخدام المواد الموجودة مسبقًا المحمية بموجب قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة أو قانون الملكية الصناعية أو المتعلقة بحق الشخصية. ويؤدي التخليص في إطار الإنتاج السمعي البصري إلى توقع المشكلات القانونية التي قد تؤثر على الفيلم كمنتج نهائي، بما في ذلك مواد التطوير وسلسلة حقوق الملكية. وبعد تصنيف ووصف الإجراءات التي تتضمن تخليص الحقوق، ترمي الدراسة إلى تناول ما إذا كانت هذه الممارسة لها سمات مميزة فيما يخص الإنتاج السمعي البصري المُعدّ أساسًا لغرض التوزيع على المنصات الرقمية وإلى أي مدى تتوفر هذه السمات.

ونظرًا لالتزامات السرية الواردة في العقود العديدة للإنتاج السمعي البصري، تركز دراسة الحالة هذه على تجربة المنتجين المستقلين مثل شركة الإنتاج البرازيلية O2 Filmes.

وتتناول دراسة الحالة هذه أهمية تخليص الحقوق، وما هي الحقوق الموجودة مسبقًا التي تُقيم بشكل عام، وكيفية تنفيذ التخليص في مراحل الإنتاج المختلفة، وما إذا كان التخليص قد تأثر بزيادة التوزيع الرقمي. وفي كل من هذه الموضوعات، يُشار إلى البيئة البرازيلية التي يعمل بها المنتجون المحليون المستقلون. وهذا هو السياق الذي ستُحلل في إطاره نتائج المقابلات التي أجريت مع O2 Filmes والبيانات المُجمعة.

دراسة الحالة الخامسة: دور المُجمِّع في توزيع الفيديو حسب الطلب في البرازيل وأمريكا اللاتينية: نموذج تجربة Sofá Digital

اللغة: الإنكليزية

المؤلفان: السيدة برونا تريفيلين والسيد رودريغو ساليناس

ملخص

تبحث دراسة الحالة هذه في دور المُجمِّع، شركة Sofá Digital، ومقرها البرازيل، في السوق الناشئة لمنصات توزيع الفيديو حسب الطلب ("VoD") في أمريكا اللاتينية.

وعلى مدى السنوات الماضية، رَسّخت منصات الفيديو حسب الطلب أقدامها كمنفذ مهم لتوزيع المصنفات السمعية البصرية. وتتميز منصات الفيديو حسب الطلب بطبيعة هجينة تشمل خدمات مختلفة، مثلما في حالة منصات الفيديو حسب الطلب بنظام الدفع لكل معاملة، والتي يبدو أنها خليفة أقراص الفيديو الرقمية، أو منصات الفيديو حسب الطلب بنظام دفع الاشتراكات، والتي قد تكون منافسًا مباشرًا أكثر لقنوات التلفزيون المدفوع، على سبيل المثال على النحو الذي توصلت إليه هذه الدراسة في تحليلها لخدمات بث المحتوى على الإنترنت.

ونظرًا لهذه الطبيعة الهجينة، لا يوجد حتى الآن توافق في الآراء بشأن وضع منصات الفيديو حسب الطلب ضمن التسلسل الزمني لنوافذ الإصدار التقليدية للمصنفات السمعية البصرية (السينما – شرائط نظام الفيديو المنزلي/أقراص الفيديو الرقمية - التلفزيون المدفوع - التلفزيون المجاني). ومع ذلك، فإن الطلب على خدمات منصات الفيديو حسب الطلب (بأشكالها المختلفة) آخذ في الازدياد، ولا سيما في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كوفيد-19.

وفي سياق السوق المتنامية لمنصات الفيديو حسب الطلب، ظهر المُجمِّعون كوسطاء في مجال توزيع المصنفات السمعية البصرية، حيث يوفرون الخبرة التقنية والتجارية والتسويقية، ويؤدون دور المُرشِّح بين فرادى المنتجين والموزعين المحليين، من جهة، والمنصات الرقمية من جهة أخرى. وهم يعملون على توسيع نطاق توزيع المصنفات السمعية البصرية، وزيادة الإيرادات المتحصلة من منصات الفيديو حسب الطلب، بما يتجاوز الإصدار المسرحي التقليدي في كل بلد، وتقديم الحلول التقنية الخاصة بهذا النوع من الوسائط.

وبالتالي، يمكن للمجمِّعين تقديم خدمات مختلفة، مثل:

(أ) خدمات التكنولوجيا: رقمنة المحتوى، والتشفير، والتسليم، وإدارة البيانات الوصفية، وتوطين النص، ومراقبة الجودة الرئيسية؛
(ب) الخدمات الإدارية: تبسيط المسار الإداري، وتقليل العبء الإداري المُلقى على عاتق المنصات، والسماح لأصحاب الحقوق بإتاحة المحتوى عبر منصات الفيديو حسب الطلب المتعددة دون التفاوض مع كل منها على حدة؛ وتقديم الاستشارات وإدارة الحقوق؛
(ج) خدمات تنظيم المحتوى: توفير استراتيجية للتوزيع الرقمي عبر مختلف المنصات والبلدان، وتقديم المشورة بشأن الجوانب التحريرية والتنظيمية، ومساعدة العملاء على دمج القيود التنظيمية في الفهارس؛
(د) خدمات التسويق: خدمات التسويق الرقمي والعلاقات العامة (مثل شراء إعلانات جوجل)، وتقديم المشورة بشأن حملات التسويق الرقمي (وسائل التواصل الاجتماعي)؛
(هـ) خدمات أخرى: تطوير منصات الفيديو حسب الطلب لمختلف الأجهزة، وإنشاء ترجمات الحوار والتسميات التوضيحية المغلقة والملخصات والرسومات، وتجميع المقاطع القصيرة وتنظيمها معًا في حزم بحيث تناسب المحتويات نموذج يوتيوب أو غيره.

ويعتمد نوع الخدمات التي يقدمها المُجمِّع على استراتيجية عمله ومتطلبات السوق التي يمارس فيها أنشطته. وتشرح دراسة الحالة هذه كيف تستجيب Sofá Digital، شركة التجميع الرائدة في أمريكا اللاتينية، للسوق الحالية لبث المحتوى على الإنترنت في البرازيل وأمريكا اللاتينية ككل. ولهذا، يقدم القسم الثاني مقدمة موجزة عن Sofá Digital وأنشطتها الرئيسية. ويقدم القسم الثالث معلومات أساسية عن هيكل الملكية الفكرية والتغييرات الرئيسية المتعلقة بسوق الإنتاج السمعي البصري وتوزيع الفيديو حسب الطلب في أمريكا اللاتينية، وذلك تمهيدًا للقسم الرابع الذي يحدد المسائل التي تدفع بالتغيير في استراتيجية أعمال Sofá Digital، ويصف القسم الحلول والدور الذي تبوؤه الشركة في السوق. ويعرض القسم الخامس الاستنتاجات.

دراسة الحالة السادسة: البيانات في مجال المصنفات السمعية البصرية: الاتجاهات والفرص

اللغة: الإنكليزية

المؤلفان: السيدة ليتيسيا أنجي بوزا والسيدة آنا باولا سيفوينتس

ملخص

تغيرت علاقة الجميع بالبيانات في السنوات الماضية. فما بدأ بوحدات البايت تحول سريعًا إلى "النفط الجديد" و"الوظائف الأكثر جاذبية في القرن الحادي والعشرين"، فقط لنجد - ربما ليس بهذه السرعة - أن البيانات تثير قضايا تتعلق بالنفوذ، والأصول التنظيمية، والخصوصية، والأشخاص.

وفي الوقت الحاضر، تعيش المنظمات على اختلاف أحجامها في محيط من البيانات، والتي يُعتبر الناس مصدرها الطبيعي. فعندما يولد الأطفال، لا سيما في البلدان ذات الدخل المرتفع، على سبيل المثال لا الحصر، فإنهم يصبحون قطرات من الماء في هذا المحيط، ويكون هناك بعض الأثر الذي يبين من يكونون في مجموعات البيانات العامة والخاصة. وفي الوقت نفسه، يكون العديد من المنظمات

قادرًا بالفعل على توقع من سيصبحون في الحياة. وعلى الرغم من أن هذا الأمر يبدو بائسًا جدًا وبعيدًا عن الواقع، إلا أن الأرقام تُظهر أن الواقع الحالي هو واقع محيط البيانات الضخمة، والبيانات الموجهة، والخوارزميات، والذكاء الاصطناعي.

وتؤدي التكنولوجيا التي توظف البيانات إلى توفير منتجات وخدمات مصممة خصيصًا، ولكنها قد تعني أيضًا خصوصية أقل، كما أنه من المحتمل الحكم بشكل خاطئ على ملايين الأشخاص لمجرد وجود نية واحدة في غير محلها مضمنة في الشفرة البرمجية. وفي هذا العالم الجديد، التحدي الحقيقي هو أن تكون غير متصل بالإنترنت ولا يمكن التنبؤ بك ولا يمكن تعقبك. وثمة العديد من الدراسات التي تربط السمات الشخصية للأفراد بالطريقة التي سيتصرفون بها عند التفاعل مع المنصات الاجتماعية (على سبيل المثال الإعجابات أو التعليقات أو المنشورات على إنستغرام). وهذه السمات بالاقتران مع الخوارزميات التي تقدم المحتوى بناءً على سلوكهم الاجتماعي هي بعض الوسائل التي أنشأت بها وسائل التواصل الاجتماعي فقاعات تصفية المحتوى.

وهذا الواقع وثيق الصلة للغاية بخدمات بث المحتوى على الإنترنت لأن هذه هي البيئة الرقمية التي نشأت فيها هذه الخدمات وتُقدم من خلالها. وخلف الخوارزميات المتغلغلة إلى حد ما، يوجد مبرمجون وصناع قرار ذوو مهارات عالية يفهمون كيف تعمل الخوارزميات ويستغلون تلك المهارات لصالحهم، كما رأينا، على سبيل المثال، في منصات بث الفيديو التي تبني توصياتها على تفضيلات وإعجابات المستخدمين الآخرين الذين شاهدوا محتوى مشابهًا. وأصبحت البيانات الآن عاملاً محوريًا واستراتيجيًا سواء للشركات الكبيرة أو الصغيرة. وأصبحت الخوارزميات أدوات فعالة تعمل على تسريع وتغيير طريقة تواصلنا وطريقة استهلاكنا للأشياء واستيعابنا لها ووصولنا إليها، من المعلومات إلى السلع والخدمات، وحتى إلى أنفسنا.

ومن المتوقع أنه بحلول عام 2025 سيكون لدينا بيانات أكثر مما يمكننا تحليله. تشير التقديرات إلى أنه بحلول نهاية ذلك العام، ستكون نسبة البيانات الموسومة 15% فقط من إجمالي البيانات المحصاة عالميًا، وفقط خمس هذه النسبة سيخضع للتحليل فعليًا. ومن ثم، أصبحت البيانات والبرامج والمعدات الحاسوبية سلعًا قيمة. ولكن كيف نضمن أن تكون البيانات المُحلَلة التي نسبتها 3% ذات أهمية للشركات ولمجتمعنا؟

وترتبط جميع التكنولوجيات التي نشأت في كنف الثورة الصناعية الرابعة ارتباطًا مباشرًا بجمع البيانات ومعالجتها وتحليلها. وتشمل مجالاتها الرئيسية الهاتف المحمول، وإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، والواقع المُعزَّز، والروبوتات المتقدمة، وعلم الجينوم، وسلاسل الكتل.

وتعتبر الصناعة الإبداعية أيضًا جزءًا كبيرًا من هذه الثورة. فالآن تستطيع شركات الإنتاج الكبرى أن تبني قراراتها على البيانات. ومما يدل على ذلك أن الاختبارات التي كانت تُجرى فيما مضى على بضع مئات من أعضاء الجمهور المحتمل تُجرى الآن في أجزاء من الثانية على ملايين الأشخاص لتحديد ما ينبغي إنتاجه وما لا ينبغي إنتاجه. وهذه التكنولوجيا، جنبًا إلى جنب مع الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، سمحت لمنشئي المحتوى بتلبية أذواق المستهلكين بشكل مباشر وحتى توقع تفضيلاتهم وتقديم منتجات مرغوبة لهم للغاية.

دراسة الحالة السابعة: منصتا بث المحتوى على الإنترنت CINE.AR وCINE.AR Play

اللغة: الاسبانية
المؤلف: السيد جوستافو شوتز

ملخص
تلخص دراسة الحالة هذه تجربة إنشاء منصتين لبث المحتوى عبر الإنترنت مخصصتين لتقديم محتوى سمعي بصري أرجنتيني. وتستعرض دراسة الحالة هذه الأسباب الكامنة وراء إنشاء هاتين المنصتين، بالإضافة إلى الدروس المحتملة المستقاة من ذلك.

[نهاية المرفق والوثيقة]